

الصلة

أحمد بن وليد يعرف : بابن بحر : من أهل أشونة : يكنى : أبا عمر .
كان معنيا بالعلم وعقد الوثائق واستقصى بجيان وتوفي بأشونة سنة ست وثمانين وأربع مائة . ذكره ابن مديبر .
أحمد بن العجيفي العبدري : من أهل يابسة يكنى : أبا العباس .
حدث عن أبي عمران الفاسي وأبي عبد الملك مروان بن علي البوني وغيرهما .
وذكر أنه كان بالقيروان فقال رجل : أنا خير البرية فليب وهمت به العامة فحمل إلى الشيخ أبي عمران C فسكن العامة ثم قال له : كيف قلت فأعاد عليه ما قال . فقال له :
أأنت مؤمن أو قال مسلم قال : نعم . قال : تصوم وتصلي وتفعل الخير قال : نعم . قال :
أذهب بسلام . قال A تعالى : " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية " فأنفض الناس عنه . لقيه القاضي أبو علي ابن سكرة بياسة وروى عنه بها .
أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري : من أهل طليطلة يكنى : أبا جعفر .
روى عن خاله أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن وأبي عبد A محمد بن إبراهيم ابن عبد السلام الحافظ وأبي محمد قاسم بن هلال وأبي محمد الشارقي وأبي محمد جعفر بن عبد A وأبي عمر بن معيذ والقاضي يوسف بن خضر والقاضي محمد بن خلف وجماعة كثيرة سواهم .
وعنى بسماع العلم ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم . وكان له بصر بالمسائل وميل إلى الأثر وتقييد الخبر . وله كتاب في تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها أخبرنا به الحاكم أبو الحسن ابن بقي وغيره عنه وقد نقلنا منه في كتابنا هذا ما نسيناه إليه . وكان ثقة فيما رواه ونقله .
وتوفي بطليطلة في أيام النصارى دمرهم A سنة تسع وثمانين وأربع مائة .
أحمد بن إبراهيم بن قزمان من أهل طليطلة يكنى : أبا بكر .
روى عن أبي بكر بن الغراب وأبي عمرو السفاقي وذكر أنه سمعه يقول : روى عن النبي عليه السلام أنه قال : " إذا كلمكم رجل من غير أن يسلم فلا تكلموه فربما كان إبليس . أو قال : فإنه إبليس " شك أبو بكر .
قال : وسمعت أبا عمرو أيضا يقول : روى عن رسول A أنه قال : " إن إبليس مسيح العين أعور " . حدث عنه أبو الحسن الإلبيري المقرء ونقلت جميعه من خطه .
أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي الباجي . سكن سرقسطة وغيرها وأصله من قرطبة يكنى : أبا القاسم .

روى عن أبيه معظم روايته وتوالياه وخلف أباه في حلقة بعد وفاته وأخذ عنه أصحاب أبيه بعده وأخذ بقرطبة عن حاتم بن محمد والعقيلي وابن حيان .
وكان فاضلا دينا من أفهم الناس وأعلمهم . وله توالياه حسان تدل على حذقه ونبله .
أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالنباهة والجلالة . ورحل إلى المشرق وحج وتوفي بجدة بعد منصرفه من الحج C في سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة .
أحمد بن حسين بن شقير : من أهل جيان يكنى : أبا جعفر .
تفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق وولى الشورى ببلده . وكان له حظ من علم القرآن والأدب والشروط . وتوفي في سنة تسعين وأربع مائة قرأت بخط أبي الوليد صاحبنا بعضه .
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى الكنانى يعرف : بالببيرة . من أهل قرطبة يكنى : أبا العباس .

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصنفى وأبي مروان بن سراج وأبي الأصبع عيسى بن خيرة المقرء وخلف بن رزق الإمام وأبي الحسن العيسى وغيرهم . وكان قد برع أهل بلده في معرفة النحو واللغة والآداب والأخبار والأشعار مع نفاذ في القراءة ومشاركة في الحديث والفقه والأصول . وبذ أهل زمانه في الحفظ والإتقان والتقيد والضبط مع خير وانقباص وحسن خلق ولين جانب .

وتوفي C سنة خمس وتسعين وأربع مائة . قال لي ذلك المقرء عبد الجليل ابن عبد العزيز C .

أحمد بن مروان بن قيصر الأموي : يعرف بابن اليمناش من أهل المرية يكنى : أبا عمر .
أخذ عن المهلب بن أبي صفرة وغيره وفاق في الزهد والورع أهل وقته وكان العمل أملك به .
وتوفي في صفر سنة ست وتسعين وأربع مائة . ومولده يوم منى سنة ثلاث عشرة وأربع مائة .
أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني يعرف : بابن القليعي من أهل غرناطة يكنى : أبا جعفر .